

برنامـج | الأيامـ الخـالية (2) | لـمعالـيـ الشـيخـ أـدـ. سـعدـ بنـ نـاصـرـ الشـشـريـ) قـصـةـ أـصـحـابـ الـفـيـلـ (ـالـحـلـقـةـ (1ـ)

سعد الششري

نـحمدـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـىـ نـعـمـهـ الـعـظـيمـةـ وـمـنـهـ اـنـ اـنـزـلـ عـلـيـنـاـ الـقـرـآنـ الـحـكـيمـ فـيـهـ الـهـدـاـيـةـ فـيـهـ الـنـورـ فـيـهـ السـعـادـةـ دـنـيـاـ وـاـخـرـةـ وـنـحـمـدـهـ جـلـ وـعـلـاـ

00:00:00

اـنـ بـعـثـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـرـشـدـنـاـ إـلـىـ مـاـ فـيـهـ صـلـاحـ اـحـوـالـنـاـ وـالـىـ مـاـ فـيـهـ سـعـادـتـنـاـ اـمـاـ بـعـدـ فـيـاـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـاعـزـاءـ اـرـحـبـ بـكـمـ اـحـبـتـيـ فـيـ لـقـاءـاتـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ سـيـرـ

00:00:18

الـمـصـطـفـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـدـرـاسـةـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ وـقـائـعـ السـيـرـةـ

00:00:46

وـمـنـ اوـاـئـلـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـحـدـثـتـ عـنـ اـرـهـاـصـاتـ بـعـثـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـلـكـ الـاـيـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـذـكـرـ اـصـحـابـ الـفـيـلـ.ـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ

اـلـمـ تـرـكـيـفـ فـعـلـ رـبـكـ بـاـصـحـابـ الـفـيـلـ؟ـ اـلـمـ

00:01:06

اـنـ يـجـعـلـ كـيـدـهـمـ فـيـ تـظـلـيلـ وـارـسـلـ عـلـيـهـمـ طـيـرـاـ بـرـمـيـهـمـ بـحـجـارـةـ مـنـ سـجـيلـ فـجـعـلـهـمـ كـعـصـفـ مـأـكـولـ قـلـ وـذـكـ اـنـ سـيـدـ اـهـلـ الـيـمـنـ

00:01:30

اـبـرـهـةـ بـنـىـ كـنـيـسـةـ فـيـ صـنـعـاءـ وـسـمـاـهـاـ الـقـلـيـصـ.ـ وـوـظـعـ لـهـاـ مـنـ الصـفـاتـ

00:01:58

مـاـ لـمـ يـرـىـ مـثـلـهـ.ـ وـضـعـ فـيـهـ رـخـاـمـاـ وـاحـجـارـاـ وـاـمـتـعـةـ عـظـيمـةـ.ـ وـرـكـبـ فـيـهـ صـلـبـانـاـ مـنـ ذـهـبـ غـظـةـ وـجـعـلـ فـيـهـ مـنـابـرـاـ الـعـاجـ وـجـعـلـ لـهـ اـرـتـفـاعـاـ

00:02:25

كـبـيـرـاـ وـاتـسـاعـاـ عـظـيـمـاـ وـكـتـبـ اـبـرـهـةـ إـلـىـ النـجـاشـيـ بـانـيـ قـدـ بـنـيـتـ لـكـ كـنـيـسـةـ لـمـ يـبـيـنـ مـثـلـهـ لـمـلـكـ كـانـ قـبـلـكـ

00:02:51

وـانـيـ سـاـصـرـفـ الـعـرـبـ لـيـحـجـوـاـ هـذـهـ الـكـنـيـسـةـ بـدـلـ اـنـ يـحـجـوـاـ بـيـتـهـمـ الـكـعـبـةـ.ـ جـاءـ بـعـضـ الـعـرـبـ إـلـىـ ذـكـ الـمـكـانـ وـتـلـكـ الـكـنـيـسـةـ فـقـامـ بـوـظـعـ

00:03:15

الـعـذـرـةـ فـيـهـ.ـ وـوـظـعـ فـيـهـ بـعـظـ القـادـورـاتـ فـسـأـلـ اـبـرـهـةـ عـنـ ذـلـكـ

00:03:58

فـقـالـوـاـ لـهـ بـاـنـ اـحـدـ اـهـلـ الـبـيـتـ بـيـتـ الـكـعـبـةـ قـدـ سـمـعـ بـمـقـالـتـكـ بـاـنـكـ الـعـرـبـ عـنـ حـجـ الـكـعـبـةـ إـلـىـ حـجـ هـذـاـ الـبـيـتـ فـفـعـلـ مـاـ فـعـلـ.ـ فـعـزـمـ اـبـرـهـةـ

00:04:23

اـنـ يـهـدـمـ الـبـيـتـ وـاتـىـ مـعـهـ بـالـفـيـلـ مـحـمـودـ

00:04:49

حاـوـلـ الـعـرـبـ اـنـ يـصـدـوـ اـبـرـهـةـ مـرـةـ بـالـمـوـعـظـةـ وـمـرـةـ بـالـجـيـوـشـ لـكـنـ الـجـيـوـشـ تـهـزـمـ.ـ وـالـنـصـيـحـةـ لـاـ تـسـمـعـ حـتـىـ وـصـلـ اـبـرـهـةـ بـالـفـيـلـ إـلـىـ مـكـةـ

00:05:15

خـرـجـ اـهـلـ مـكـةـ هـرـوـبـاـ مـنـ اـبـرـهـةـ وـجـيـشـهـ يـتـحـرـزـوـنـ فـيـ الـجـبـالـ

00:05:51

وـجـاءـ سـيـدـ الـقـوـمـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ وـهـوـ جـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـمـسـكـ بـالـكـعـبـةـ الـمـشـرـفـةـ.ـ وـدـعـاـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

00:06:15

قـوـمـهـ وـفـيـ الـجـبـالـ كـيـلـ اـبـرـةـ يـقـالـ لـهـ مـحـمـودـ

00:06:49

وـجـهـ نـحـوـ الـبـيـتـ ثـمـ طـلـبـ مـنـهـ اـنـ يـتـحـرـكـ إـلـىـ الـكـعـبـةـ لـيـهـدـمـهـ فـامـتـنـعـ مـنـ ذـلـكـ فـكـانـوـ اـذـاـ وـجـهـوـهـ إـلـىـ اـيـ جـهـةـ اـخـرـىـ سـارـ مـعـهـ.ـ وـاـذـاـ

00:07:15

وـجـهـوـهـ إـلـىـ الـكـعـبـةـ بـرـكـةـ عـلـىـ الـارـضـ وـلـمـ يـسـتـجـبـ لـهـمـ

00:07:38

فـحـاـوـلـوـاـ اـنـ يـعـالـجـوـنـهـ بـاـنـوـاعـ الـمـعـالـجـاتـ اـلـاـ انـهـمـ لـمـ يـفـلـحـوـ مـعـهـ ثـمـ انـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـسـتـعـدـوـاـ لـلـذـهـابـ إـلـىـ الـكـعـبـةـ مـنـ اـجـلـ اـنـ يـهـدـمـهـاـ

00:07:58

فـجـاءـتـهـمـ الطـيـرـ الـبـابـيـلـ اـلـمـ تـرـكـيـفـ فـعـلـ رـبـكـ بـاـصـحـابـ الـفـيـلـ؟ـ اـيـ اـلـمـ تـشـاهـدـ هـذـهـ الـوـاقـعـةـ؟ـ وـالـمـ تـسـمـعـ عـنـهـاـ

00:08:23

كـيـفـ فـعـلـ بـهـمـ؟ـ اـلـمـ تـرـكـيـفـ فـعـلـ رـبـكـ بـاـصـحـابـ الـفـيـلـ؟ـ مـاـذـاـ فـعـلـ بـهـمـ اـلـمـ يـجـعـلـ كـيـدـهـمـ فـيـ تـظـلـيلـ؟ـ اـيـ اـنـ تـدـبـرـهـمـ وـمـكـرـهـمـ السـيـءـ جـعـلـهـ

00:08:49

فـيـ تـظـلـيلـ اـيـ فـيـ خـسـارـةـ حـيـثـ لـمـ يـحـقـقـوـاـ الـهـدـفـ الـذـيـ جـاءـوـاـ مـنـ اـجـلـهـ وـارـسـلـ عـلـيـهـمـ طـيـرـاـ اـبـ

00:09:15

بـابـيـلـ اـيـ طـيـورـاـ جـمـاعـاتـ بـعـدـ جـمـاعـاتـ مـعـهـ حـجـارـةـ فـيـ كـلـ رـجـلـ مـنـ رـجـلـيـهاـ حـجـرـ وـفـيـ مـنـقـارـهـ حـجـرـ ثـالـثـ فـاـصـبـحـتـ تـرـمـيـهـمـ بـهـذـهـ

00:09:49

الـحـجـارـةـ الـتـيـ هـيـ مـنـ السـجـيلـ مـنـ الطـيـنـ الـمـحـمـيـ جـعـلـهـمـ كـعـصـفـ مـأـكـولـ اـيـ كـبـقـيـةـ شـجـرـةـ مـنـ اـشـجـارـ الـرـبـيعـ وـرـدـ عـلـيـهـاـ بـعـضـ

00:10:15

والبهائم فاكلها فهذه الآيات العظيمة في سورة الفيل تبين ما قصه الله جل وعلا من ارهاص ذا الواقع الذي جاء اليهم وما ذكره الله جل وعلا من شأنهم فكان في ذلك اشارة الى قدرة رب العزة والجلال. فهذا ابرهة الذي عجز العرب عن صده مهما حاولوا مع - 00:05:19 من قتال ومن اجتماع الا انه هلك بسبب هذه الطير البابيل. اصيб ابرهة في جسده وخرج جيشه متفرقين فماتوا في الطرق واخذوا ابرهة حتى وصل الى صنعاء وكان الطريق يتتساقط بدنه انملة. وحتى قدموا به صنعا وهو مثل فرض - 00:05:51 00:06:22 الطائر فما مات حتى انصدع صدره عن قلبه بما ذكروا - 00:06:22